**جامعة فيلادلفيا الاختبار الأول لمادة الشعر العباسي الاسم.....................**

**كلية الآداب والفنون الرقم الجامعي.................**

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**السؤال الأول: اقرأ الأشعار التالية من العصر العباسي وعلق على كل منها مبينا: القائل/الشاعر، القضية أو الظاهرة التي تمثلها، شرح الأبيات بلغة أدبية سليمة مع ربطها بالشاعر والظاهرة التي تكشف عنها أو تدل عليها**. (12 علامة)

1. **يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا**

**قالوا: بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الأذن كالعين تؤتي القلب ما كانا**

\* \* \*

الشاعر: بشار بن برد. والأبيات شديدة الصلة بأثر العمى في شعر بشار، ولذلك اتخذ من الأذن وحاسة السمع بديلا عن العين، فها هو يعشق جارية مغنية بعدما سمع صوتها، ولما استغربوا منه هذا الهوى الذي أخذ بقلبه وهو لم ير من يحب، أجابهم بأن الأذن تنقل للقلب أثرا كالعين، فإنما هي حواس وطرق توصل للقلب. ترتبط الأبيات بحضور الحواس في شعر بشار وبأثر العمى في شعره.

1. **إن الفناء من البقاء قريب إن الزمان إذا رمى لمصيب**

**إن الزمان لأهله لمؤدب لو كان ينفع فيهم التأديب**

\* \* \*

أبو العتاهية: وتنتمي الأبيات إلى شعر الزهد عند أبي العتاهية، وهو الشعر الذي يكثر فيه من ذكر الموت ومصير الإنسان، وبسبب ذلك زهد في الدنيا وملذاتها ومغرياتها، وكثر ذكر الزمان والدهر في شعره لعل الناس يعتبرون ويقللون من إقبالهم على الدنيا.

1. **يغشى الوغى وشهاب الموت في يده يرمي الفوارس والأبطال بالشعل**

**يفتر عند افترار الحرب مبتسما إذا تغير وجه الفارس البطل**

\* \* \*

الشعر لصريع الغواني مسلم بن الوليد، في مديح يزيد بن مزيد قائد جيش هاورن الرشيد، فهو يصور يزيد وهو يخوض الحرب، يحمل سيفا لامعا شديد الحركة كأنه الشهاب السريع المضيء، وهو يرمي الفوارس بشعل من شهابه/ سيفه. وفوق هذا فهو يبستم وكأنه لا يبذل رغم بطولته إلا أقل الجهد، بينما تتغير وجوه الأبطال من شدة الحرب.

1. دع عنك لومي فإن اللوم إغراء وداوني بالتي كانت هي الداء

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء

لتلك أبكي ولا أبكي لمنزلة كانت تحل بها هند وأسماء

لأبي نواس، شاعر الخمر في العصر العباسي. يخاطب إبراهيم النظام ويرد عليه مدافعا عن مذهبه، ومستخدما لغة لا تخلو من فلسفة المعتزلة وأسلوبهم الكلامي. وفي سياق ذلك جاء بيته الذي يقارب فيه النقائض ويجعل اللوم أغراء والداء دواء، ثم يصور الخمر بصورة دالة على قدرته في التصوير، لونها وأثرها: لو مسها حجر مسّته سراء، وهو يقبل عليها ويعلن انصرافه عن الأطلال، أطلال هند واسماء، التي بكى عليها الشعراء قديما، ويكشف ذلك عن بعض معالم أسلوب أبي نواس ورؤيته واتخاذه الخمر سبيلا للتمرد على التقاليد ومنها تقاليد الاطلال ورمزيتها الدالة على الموروث.

**السؤال الثالث: 8 علامات**

1. **"أنا أكبر من العروض" مقولة مشهورة لأحد الشعراء العباسيين: من هو؟ وما المقصود بمقولته؟**

القول لأبي العتاهية، عندما اتهمه البعض بالخروج على عمود الشعر وموازينه، وهو يذهي إلى أن الشاعر هو الأساس وليس القواعد، ويحق للشاعر أن يخترع قواعد جديدة فهو أكبر من الالتزام بما قرره النقاد أو العلماء ومرجعه في ذلك ذوقه وخبرته الشعرية.

1. قال ابن رشيق عن أحد الشعراء العباسيين: " هو أول من تكلف البديع من المولدين وأخذ نفسه بالصنعة، وأكثر منها": من الشاعر المقصود في هذه العبارة؟ وماذا يقصد الناقد بالبديع وبالصنعة وبالشعراء المولدين؟

مسلم بن الوليد، صريع الغواني. وهو رائد مذهب الصنعة والبديع في العصر العباسي، ويقترب أن يكون مذهبه استئنافا لمذهب زهير في الجاهلية، أي الشعر المنقى المصفى الذي يبذل الشاعر جهدا في نظمه ومراجعته وتنقيحه، فهذا هو شعر الصنعة يقوم على التأمل والمراجعة والتصفية وليس شعر بديهة وارتجال. والبديع يتمثل في استعمال الظواهر البديعية والعناية بالألفاظ والصورة الشعرية، والصياغة بكل أساليبها، فاهتمام الشاعر يتركز على صياغاته ولغته أكثر من أي عنصر آخر. وقد أكمل في ما بعد أبو تمام هذا المذهب ووصل به إلى قمته.